



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين وتدمير أوكارهم ومصادرة رشاشات وقواذف أميركية وصواريخ «لاو» إسرائيلية في عدة مناطق...مرتزقة يعتدون على المواقع الأثرية في درعا...قواتنا المسلحة تقضي على أعداد كبيرة من إرهابيي ما يسمى لواء الإسلام.. وتدمّر أسلحتهم وذخيرتهم.

محافظات -عواصم -سانا -الثورة

الصفحة الأولى

الأربعاء 2012-12-19

ما زالت القوى العدوانية الداعمة للإرهاب والأنظمة العربية العميلة تراهن على تحقيق مخططها التدميري باستهداف سورية وشعبها، وتتوهم أنه بتصديرها للمجموعات الإرهابية المسلحة إلى سورية، ودعم ما تبقى من عصابات الإجرامية المرتزقة ستمكن من تحقيق ما عجزت عنه طوال العقود الماضية،



متجاهلة أن قواتنا المسلحة الباسلة تقف بالمرصاد لكل إرهابي وغاز ومعتد، وهي تقدم الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ على امن الوطن والمواطن، وإرادتها الصلبة تجعلها قادرة على دك أوكار الإرهابيين في جحورهم وملاحقة فلولهم والقضاء عليهم حتى تطهير كل شبر دنسوه برجسهم.

فرغم ما تضخه الدول الاستعمارية ومشیخات النفط والغاز في الخليج من أموال وأسلحة مختلفة الأنواع والصنوف للإرهابيين لاستكمال مخططها التخريبي، إلا أن هذه الدول لا تلقى سوى الهزيمة تلو الأخرى بسبب ضربات قواتنا المسلحة الباسلة التي تكيّلها لهذه العصابات وتكيّلها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد، حيث واصلت قواتنا المسلحة تأدية مهمتها الوطنية في القضاء على الإرهاب من جذوره تمهيدا لبسط الأمن والأمان وإعادة الهدوء والاستقرار إلى سورية لتبقى كما كانت دائما القلعة الحصينة العصية على الاختراق.

وفي هذا الاطار قضت وحدة من جيشنا الباسل أمس في عملية نوعية لها على عدد من الإرهابيين في الذياية بريف دمشق.

حيث تم القضاء على مجموعة المدعو أبو أيمن، كما قضت وحدة من جيشنا الباسل في عملية نوعية نفذتها على عدد من الإرهابيين ودمرت أسلحتهم وذخيرتهم في بلدة الحسينية، ودمرت مدفع هاون في بلدة البحدلية وقضت على ثلاثة إرهابيين.

وفي الغوطة الشرقية دمرت وحدة من جيشنا الباسل وكرا لمجموعة إرهابية مسلحة تطلق على نفسها اسم «لواء الإسلام» في زملكا، وتم إيقاع أفراد المجموعة بين قتيل ومصاب وذلك في نزلة الاتحاد بزملكا.

وفي دير الزور اشتبكت وحدة من قواتنا المسلحة مع مجموعة إرهابية في المريعية وأوقعت في صفوفها عددا من القتلى والإصابات.

وفي الرشدية تعاملت قواتنا المسلحة مع إرهابيين يرتكبون أعمال قتل وترويع وسلب وقضت على عدد منهم وأصاب آخرين.

كما اشتبكت وحدة أخرى مع إرهابيين في حي الجيلة ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم من بينهم عمر سليمان الحمادي.

وفي ريف درعا صادرت الجهات المختصة كميات من الأسلحة بحوزة إرهابيين في قرية المسمية بينها بنادق حربية آلية ورشاشات وقواذف أمريكية محمولة على الكتف وصواريخ لاو إسرائيلية الصنع.

كما نفذت وحدات من قواتنا المسلحة عدة عمليات نوعية اتسمت بالدقة والسرعة في التنفيذ دمرت خلالها أوكارا للإرهابيين وأوقعت خسائر موجهة في صفوفهم في عدد من مناطق ريف إدلب، حيث أسفرت العمليات عن تدمير مقرات ومراكز تجمع للإرهابيين في مدينة بنش حيث تم القضاء على عدد من الإرهابيين وإصابة عدد آخر كما تم القضاء على آخرين في بلدة زردنة بريف المحافظة الشمالي وتدمير معمل لتصنيع الأسلحة المحلية في مدينة سراقب والقضاء على عدد من الإرهابيين كانوا بداخله.

في إطار مهمتها الوطنية واصلت قواتنا المسلحة الباسلة عملياتها النوعية ضد الإرهابيين وقضت على أعداد كبيرة منهم ودكت أوكارهم وصادرت كميات كبيرة من الأسلحة الأميركية والإسرائيلية الصنع في عدة مناطق.

القضاء على إرهابيين من لواء ما يسمى لواء الإسلام في ريف دمشق

فقد واصلت وحدات من جيشنا الباسل أمس عملياتها في ملاحقة المجموعات الارهابية ملحقه بها خسائر جسيمة بشرية وفي العتاد والذخيرة في زملكا ومزارع حرستا ودوما والحجر الاسود وداريا.

حيث دمرت وحدة من جيشنا الباسل وكرا لمجموعة ارهابية مسلحة تطلق على نفسها اسم لواء الاسلام في زملكا بالغوطة الشرقية في ريف دمشق.

وذكر مصدر مسؤول لمندوبة سانا انه تم ايقاع أفراد المجموعة بين قتيل ومصاب وذلك في نزلة الاتحاد بزملكا ومن الارهابيين القتلى وسيم مروان العلي.. كما تم القضاء على عدد من الارهابيين منهم بشار زغلول وخالد طباني وهيثم كحالة واحمد كشكة.

كما قضت في عملية نوعية نفذتها على عدد من الارهابيين ودمرت اسلحتهم وذخيرتهم في بلدة الحسينية في المحافظة.

وذكر مصدر مسؤول لمندوبة سانا ان وحدة ثانية دمرت مدفع هاون في بلدة البحدلية وقضت على ثلاثة ارهابيين.

وقضت وحدة من جيشنا الباسل أمس في عملية نوعية لها على عدد من الارهابيين في الذايية بريف دمشق.

وذكر مصدر مسؤول لمندوبة سانا انه تم القضاء على مجموعة المدعو أبو ايمن ومن بين الارهابيين المقتولين عبد الغني بخيت ومحمد حمادة وفارس الرهوان.

كما اوقعت وحدة من قواتنا الباسلة خلال ملاحقتها المجموعات الارهابية في مزارع دوما وحرستا العديد من الارهابيين بين قتيل ومصاب ودمرت اسلحة وذخيرة بحوزتهم.

وأشار المصدر إلى أن العمليات أسفرت عن القضاء على العديد من أخطر الإرهابيين عرف منهم عبد الرزاق طه ونور الدين قدادو وزكريا ديب وعمران علي رمضان.

كما اشتمكت وحدات من قواتنا المسلحة مع الإرهابيين في مدينة داريا بريف دمشق وقضت على عدد من الإرهابيين القناصين الذين عاثوا فسادا وتخريبا في المدينة.

وذكر مصدر مسؤول أن الاشتباك وقع عند دوار الزيتون ودوار الفرن وأسفر عن القضاء على عدد من الإرهابيين منهم محمد الناموس وأحمد لطيفة ومحمد خليل أدريس وربيح أبو بكر.

كما قضت وحدة من قواتنا المسلحة أمس على مجموعات إرهابية كانت ترتكب أعمال قتل وسطو واعتداء على الأملاك الخاصة والعامة في حي الحجر الأسود بريف دمشق.

وذكر مصدر أن من الإرهابيين القتلى ياسر يحيى عيد متزعم مجموعة ما يسمى أنصار الله في الحجر الأسود والإرهابيين محمد سلطان حسين ورزق أبو عيشة ووليد الأكرمي ومحمد أحمد الجولاني ومحمد اللويس.

وأفاد المصدر أن قواتنا المسلحة ألحقت بالمجموعات الإرهابية خسائر كبيرة ودمرت أوكارهم بما فيها من أسلحة وذخيرة وإرهابيين.

تدمير مستودع أسلحة وتجمعات للإرهابيين في حلب وريفها

إلى ذلك واصلت وحدات من قواتنا المسلحة عملياتها النوعية ضد تجمعات وأوكار المجموعات الإرهابية ومقرات ومخازن أسلحتهم في مدينة حلب وريفها.

ففي ريف المحافظة استهدفت وحدات قواتنا المسلحة تجمعات الإرهابيين عند جمعية النور في قرية عندان وحول الملعب في المنصورة وأوقعت في صفوفهم إصابات مباشرة.

وذكر مصدر مسؤول لمراسلة سانا في المحافظة أن هذه الوحدات استهدفت أيضا تجمعات الإرهابيين عند جمعية الهادي في كفر داعل وعند الجسر في خان طومان ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين.

إلى ذلك استهدفت وحدات من قواتنا المسلحة تجمعات الإرهابيين في المدينة القديمة وعند معمل أكس أو ومؤسسة أكتار البذار باليرمون وكبدتهم خسائر فادحة.

وفي النصارين تمكنت وحدة من قواتنا المسلحة من تدمير مستودع أسلحة وذخيرة كما استهدفت وحدة أخرى تجمعاً للإرهابيين خلف مجمع غولدن سيتي.

تدمير أوكار للإرهابيين

وتكبيدهم خسائر فادحة في إدلب

في غضون ذلك نفذت وحدات من قواتنا المسلحة أمس عدة عمليات نوعية اتسمت بالدقة والسرعة في التنفيذ دمرت خلالها أوكاراً للإرهابيين وأوقعت خسائر موجهة في صفوفهم في عدد من مناطق ريف إدلب.

ونقل مراسل سانا عن مصدر بالمحافظة قوله أن العمليات أسفرت عن تدمير مقرات ومراكز تجمع للإرهابيين في مدينة بنش حيث تم القضاء على عدد من الإرهابيين وإصابة عدد آخر كما تم القضاء على آخرين في بلدة زردنة بريف المحافظة الشمالي وتدمير معمل لتصنيع الأسلحة المحلية في مدينة سراقب والقضاء على عدد من الإرهابيين كانوا بداخله.

وأضاف المصدر أن عناصر الهندسة فككت عبوة ناسفة بوزن 100 كغ زرعتها إرهابيون على طريق عام سراقب أريحا معدة للتفجير عن بعد.

مقتل عدد كبير من الإرهابيين

وفي حمص تصدت الجهات المختصة لمجموعة ارهابية مسلحة كانت تقوم باعمال اعتداء في منطقة جوسية بريف القصير ما ادى إلى مقتل عدد من الارهابيين ومن بينهم محمد حسن السليطي ومصطفى عز الدين الصادق وحسن علي العون. كما وقع العديد من الارهابيين بين قتيل وجريح في مدينة القصير.

وذكر مصدر مسؤول في المحافظة ان الجهات المختصة دمرت وكرا للمجموعات الارهابية المسلحة في مدينة الرستن ما ادى إلى مقتل واصابة عدد من الارهابيين.

بموازاة ذلك قتل عشرات الارهابيين في اشتباك بين مجموعتين ارهابيتين في مدينة القصير بريف حمص اثر خلاف على تقاسم المسروقات التي نهبوها من اهالي المدينة.

وذكر مصدر في المحافظة لمراسل سانا أن من بين الإرهابيين القتلى محمد الجربان ومحمد عبد المولى اسماعيل ويوسف رحمة ومحمد ادريس ومؤتمن العتر ومحمد رعد.

كما تصدت قواتنا المسلحة لمجموعة ارهابية مسلحة حاولت قطع الطريق الدولي بين حماة وحمص وأوقعت افرادها بين قتيل ومصاب.

مقتل وإصابة أعداد

من المرتزقة في دير الزور

وفي دير الزور اشتبكت وحدة من قواتنا المسلحة مع مجموعة ارهابية في المريعة بدير الزور وأوقعت في صفوفها عددا من القتلى والاصابات.

وذكر مصدر مسؤول ل سانا ان من بين الارهابيين المقتولين محمد ياسين المحيسن ولؤي السالم.

وفي الرشدية تعاملت قواتنا المسلحة مع ارهابيين يرتكبون أعمال قتل وترويع وسلب وقضت على عدد منهم واصابت آخرين.

كما اشتبكت وحدة أخرى مع ارهابيين في حي الجبيلة ما اسفر عن مقتل واصابة عدد منهم من بينهم عمر سليمان الحمادي.

وفي الحويقة استهدفت وحدة من قواتنا المسلحة تجمعاً للارهابيين وقضت على عدد منهم واصابت آخرين ومن بين الارهابيين المقتولين محمد أحمد الفدعم والملقب ب أبو قتادة.

مصادرة قواذف أميركية

وصواريخ «لاو» إسرائيلية بريف درعا

وفي درعا صادرت الجهات المختصة أمس كميات كبيرة من الاسلحة كانت بحوزة مجموعة ارهابية مسلحة في قرية المسمية بريف المحافظة الشمالي بينها قواذف امريكية محمولة على الكنف وصواريخ لاو اسرائيلية الصنع.

وذكر مصدر في المحافظة لمراسلة سانا ان مصادرة الاسلحة تمت خلال اشتباك الجهات المختصة مع ارهابيين في القرية حيث اسفر الاشتباك عن القضاء على عدد من الارهابيين ومنهم جهاد الغزالي وجمال احمد صايل الحسن وانس محمد الجراد ومحمد معروف مطر.

واضاف المصدر ان الاسلحة المصادرة شملت 9 قواذف اميركية محمولة على الكنف وصاروخ لاو اسرائيلي الصنع وقنابل هجومية وبنادق حربية آلية ورشاشات بي كي سي وقواذف اربي جي ومسدسات حربية.

كما ألقت الجهات المختصة القبض على عدد من الارهابيين خلال مدهمتها احد اوكار المجموعات المسلحة في حي مخيم النازحين بمدينة درعا وضبطت اسلحة متنوعة داخل الوكر.

ونقل مراسل سانا عن مصدر بالمحافظة قوله ان الاسلحة المضبوطة شملت 11 بندقية حربية آلية ورشاش بي كي سي.

إرهابيون يعتدون على عشرات

المباني والمواقع الأثرية في درعا

على صعيد آخر تعمدت المجموعات الارهابية المسلحة التي منذ بدء الاحداث في البلاد إلى استهداف المواقع الاثرية والعمل على تخريبها في سياق تنفيذ المخطط الغربي الاجرامي الرامي إلى النيل من هوية سورية التي انطلقت منها حضارة الانسان الاول وكانت مهدا للديانات السماوية.

الحقد الاسود على الشعب السوري وحضارته التي لا تخلو منطقة فيها من مدن اثرية أو قطع نادرة وأعمدة تروي تاريخ الحضارات التي تعاقبت على هذه البقعة من الارض طال كل ما يمكن تخريبه أو سرقة خاصة في محافظة درعا التي تعد واحدة من اغني المناطق الاثرية حيث يتجاوز عددها الـ 500 موقع تضم الاف القطع واللقى الاثرية والتي تعود إلى ما قبل التاريخ البشري وصولا إلى اخر الحضارات الانسانية التي عاشت واستوطنت هذه المنطقة.

وعلى الرغم من ان هذه المواقع كانت تتمتع باهتمام خاص من قبل الجهات المعنية والمواطنين الا انه ومع بدء الاحداث في سورية وانتشار المجموعات الارهابية المسلحة التي دخلت غالبيتها من خارج البلاد تعرضت هذه المواقع بحسب دائرة اثار درعا لاعمال السرقة والنهب والاعتداء على حرمتها ما أدى إلى الحاق الكثير من الاضرار فيها والتغيير في بعض معالمها ومكوناتها.

ويوضح رئيس دائرة اثار درعا الدكتور محمد نصر الله في تصريح ل سانا ان المناطق الاثرية في المحافظة تعرضت لاعتداءات وتنقيبات سرية كثيرة شملت عشرات المواقع والمباني الاثرية ما تسبب في تخريب اجزاء كبيرة منها لافتا إلى ان الدائرة بالتعاون مع الجهات المختصة استنفرت لتوثيق الاضرار واعمال التخريب التي وقعت في جميع المواقع وعملت على حصر المخالفات من اجل ضبطها وحالة المخالفين إلى الجهات القضائية المختصة لمعاقبتهم.

ولم تقتصر أعمال التخريب على عمليات التنقيب السري بل تعدتها إلى اكثر من ذلك حيث قام البعض كما يؤكد نصر الله باشادة أبنية حديثة داخل حرم بعض المواقع الاثرية وهو ما يخالف صراحة منع البناء في هذه المواقع لاهميتها الاثرية اضافة إلى قيام لصوص الاثار بعمليات تنقيب وتخريب مختلفة في مواقع تل الاشعري الشهير وتل ام حوران في نوى ونقل حجارة أثرية من عدة مواقع في قرية المتاعية وتحطيم جزء كبير من التماثيل الحجرية والحجارة الاثرية في بعض الاماكن غير ابهين بقيمتها الثقافية واهميتها التاريخية.

ويشير نصر الله إلى أن بعض المواقع الاثرية في المزيريب وانخل ومعربة والحراك والشيخ مسكين وسحم الجولان وحيط والشجرة وطفس وداعل واطراف وادي اليرموك وغيرها تعرضت لاعمال هدم وتخريب مشيرا إلى أن المديرية تواجه صعوبات كبيرة في مواجهة هذه التعديات بسبب اتساع الرقعة الجغرافية التي تنتشر عليها المواقع والتي تمتد من حدود ريف دمشق شمالا إلى الحدود السورية الاردنية جنوبا ومن حدود محافظة القنيطرة غربا إلى حدود محافظة السويداء شرقا.

ويؤكد رئيس دائرة اثار درعا أنه تم رصد جميع الاعتداءات التي وقعت على المواقع الاثرية حيث وصل عدد المخالفات المسجلة والموثقة إلى أكثر من 100 مخالفة لافتا إلى ان الدائرة ابلغت الجهات المعنية في مجالس المدن التي تقع هذه المخالفات في مجال عملها لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين والمتمثلة بازالة المخالفة وفرض غرامة مالية تتراوح قيمتها من 25 الف ليرة إلى 500 الف ليرة فضلا عن عقوبة الحبس التي يفرضها القضاء بحق المخالف.

ويلفت نصر الله إلى ضرورة رفع مستوى الوعي المعرفي والثقافي بأهمية الاثار وقيمتها المعنوية وبما تشكله وتضيفه هذه المواقع لسورية وتاريخها الذي يمتد إلى عصور موعلة في القدم داعيا كل من يملك منزلا أثريا أن يبادر إلى حمايته وترميمه والتمسك به وعدم ازالته تحت أي ظرف وعدم العبث بالمواقع الاثرية والعمل على حمايتها لانها تشكل تاريخ الامة وهويتها وضرورة الابلاغ عن أي تعد يقع على حرمتها.

ويعين رئيس دائرة اثار درعا انه لا يوجد أي مبرر يدفع المواطنين لارتكاب المخالفات بحق الابنية الاثرية وأن هناك الكثير من الوسائل التي يستطيع فيها اصحاب المباني الاثرية الاستفادة من بيوتهم كأن يقوموا بترميمها تحت اشراف المديرية دون المساس بالاثر التاريخي للبناء وبذلك لن يخسروا منازلهم ويستمررون بالعيش فيها لافتا إلى ان الدائرة كانت تمنح رخصا للتنقيب عن الاثار ويتم ذلك تحت اشرافها حيث يحصل صاحب الترخيص على نسبة مئوية من قيمة اللقى الاثرية التي يتم العثور عليها في الموقع المرخص.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية